

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

Received: 3/12/2019

Accepted: 21/1/2020

Published: June /2020

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي

جامعة بغداد- كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم

afraha31@yahoo.com

م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

وزارة التربية- مديرية تربية صلاح الدين

saad.83@yahoo.com

المستخلص :

هدف البحث الحالي الى تعرف مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب في دور رعاية الدولة، بالاعتماد على منهج دراسة الحالة، الذي يعد من المناهج المهمة في التعامل مع العينات الصغيرة، إذ تألفت عينة البحث من (3) افراد تم اختيارهم بطريقة قصدية، كما اعتمد الباحثان على نظرية روجرز في العلاج كونه من اكثر المهتمين بمفهوم الذات، وذلك بعد ان تم بناء قياس لمفهوم الذات تالف من (6) مجالات (مجال تقدير الذات، مجال الذات الانفعالي، مجال الذات الاخلاقي، مجال الذات الاجتماعي، مجال الذات الجسمي، مجال الذات العقلي). وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية لمتغير مفهوم الذات من تمييز فقرات وصدق وثبات، وظهرت النتائج ان المراهقين لديهم انخفاض في مفهوم الذات وذلك نتيجة لطبيعة الظروف التي تعرض لها هؤلاء الافراد من حرمان وصعوبة التكيف ومواجهة التحديات ومتطلبات نموهم أسوة بالمراهقين الذين يعيشون وسط اسرهم، واستنادا الى هذه النتائج، والمعلومات والتي تم جمعها من دراسة الحالة وهي "المقابلة، والسيرة الذاتية، والسجل التراكمي" قام الباحثان بتقديم العلاج باستخدام استراتيجيات وفنيات نظرية روجرز في العلاج النفسي، حيث كانت المؤشرات ايجابية لدى المراهقين إذ تحسن مفهوم الذات لديهم مقارنة قبل اخضاعهم لجلسات العلاج المعتمدة في البحث، مما تؤكد هذه النتائج على نجاح وفعالية الجلسات، وقد خرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول / التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

ان مفهوم الذات مصطلح افتراضي يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد والتي تعبر عن خصائص جسمه وعقله وشخصيته ويشمل ذلك معتقداته وقيمه وقناعاته كما يشمل خبراته السابقة وطموحاته المستقبلية، فهو مجموعة المعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه أو الكيفية التي يدرك بها نفسه (مقابلة ويعقوب، 1994، ص 26). وهكذا نجد ان الباحثين في دراساتهم النفسية اختلفوا في تحديدهم لمفهوم الذات تبعا للتباين في المنطلقات النظرية والأساليب المستخدمة في دراسة مفهوم الذات (Mischel, 1977, p. 31). فقد اكد روجرز على ان الفرد قد يقيم ذاته بطريقة سلبية فيكون لديه عندئذ مفهوم متدن للذات مما يؤدي إلى سوء التكيف النفسي والاجتماعي (جبريل، 1995، ص 163). إن الجوانب الإيجابية والسلبية لمفهوم الذات تؤثر بشكل كبير على التكيف الشخصي والاجتماعي للفرد، وإن اضطراب هذا المفهوم يؤدي إلى اضطراب سلوك الفرد (سليمان، 2005، ص 30). إذ يؤكد مارش March ان مفهوم الذات الإيجابي يؤدي دوراً هاماً في عملية التعلم، إذ ان

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م. د. افراح هادي حمادي الطائي م. د. سعد عبدالله حسون البياتي

مفهوم الذات الإيجابي لدى المراهقين يؤدي إلى الإنجاز والتحصيل الأكاديمي المرتفع (March, 1991, p317). أما إذا كان لدى الفرد مفهوم ذات سلبي فإن أسلوبه في الحديث وطريقة تعبيره عن مشاعره نحو ذاته أو نحو الآخرين يوصف بالعدوان وعدم احترام الذات، وافتقاره للذكاء الاجتماعي (بهادر، 1983، ص 34).

وهناك دراسات كثيرة ومنها دراسة (Karper 1982) (Rack 1982) و (Doccry 1988) اثبتت وجود علاقة إيجابية بين الذكاء و مفهوم الذات (النقيتان، 1989، ص46). وكذلك جاءت دراسة زقوت (2011) التي طبقت على عينة من ست افراد من المراهقين (دراسة حالة) ان الصراعات التي يعاني منها الافراد لها علاقة في انخفاض مفهوم الذات (زقوت، 2011، ص709). وقد اراد الباحثان التوجه الى العينات المهمشة في البحث العلمي والتي وان تكن عينات قليلة في مجتمعنا الا انها موجودة ولم تلق الاهتمام والدراسة المطلوبين من قبل الباحثين وذلك بمعرفة مفهوم الذات لديهم كيف يتكون هل مفهومهم لذاتهم بالمستوى الذي يجعلهم على الاقل يواصلون مسيرة الحياة كما الاخرين ام انهم دون ذلك ولاسيما ومن باب المسؤولية العلمية والاخلاقية توجب علينا الالتفات الى هذه الفئة وتقديم الخدمة العلاجية قدر الامكان كما ان منهج دراسة الحالة يعد من المناهج المهمة فهو يشبه عمل عالم الآثار من حيث التنقيب في النفس البشرية للحصول على اهم واعمق وانفس ما فيها إلا اننا ومن خلال خبرتنا واطلاعنا المتواضعين لاحظنا ان الاهتمام بدراسة الحالة يكاد يكون معدوم وان وجد فهو محاولات خجولة لباحثين غير مدربين على كيفية حتى ملء الاستمارة فنحن امام مشكلة في غاية الاهمية الا وهي ضعف الاهتمام بهذا المنهج الذي هو الاساس الذي تقوم عليه بقية المعلومات النفسية.

لذا سعى البحث الى محاولة معرفة (هل ستؤدي دراسة الحالة وتقديم علاج لها الى تحسين مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب).

اهمية البحث:

ان طبيعة معرفة الفرد لذاته لها تأثير كبير على سلوكه وشخصيته اللذين يتأثران بما يحمله من مفهوم لذاته (كاظم، 1990، ص 27). إذ نجد ان بعض الأفراد يلاقون صعوبة في تغيير سلوكهم حتى حينما يكون هذا السلوك مدمرا لنموهم (Rosenberg, 1973, P. 70). والذات إذا تكونت ثبت تكوينها لوجود قوة تنظيمية تحفظ توازنها ولنزعة الذات إلى تقبل ما يتفق مع تكوينها ورفض ما عداه (جلال، 1985، ص 486). وعلى الرغم من ذلك الثبات الا انه يتطور بالعمر، وللخبرة والنضج تأثير واضح على تشكيل الذات لدى الفرد (الكيلاوي والشريفين، 2007، ص 27). لذلك فان مفهوم الذات مرن وقابل للتعديل وبالإمكان ان يتغير خلال فترة زمنية اعتمادا على نوعية الخبرة وكميتها، وعليه فان مفهوم الذات مكتسب ومتعلم (توق، 1981، ص 72).

وقد اثبتت الدراسات ارتباط مفهوم الذات بمتغيرات اخرى ومنها دراسة الديب (1991) التي اثبتت وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى المراهقين (الديب، 1991، ص118). واكدت دراسة السمدوني (1994) ان مفهوم الذات لدى الاطفال له علاقة مباشرة بالمهارات الاجتماعية للوالدين والتنشئة الوالدية، (السمدوني، 1994، ص119). واكدت دراسة الزابيث وسوزان (Elizabeth & Susan, 1989) ان الخدمات التعليمية واتجاهات المدرسة تلعب دور اساسي في بناء مفهوم الذات لدى الافراد (سليمان، 2013، ص120).

وتعد المراهقة مرحلة من التحديات المثيرة للفرد، والتي تتطلب التكيف مع التغيرات في الذات والاسرة وجماعة الرفاق، فهي فترة من الاثارة والقلق والسعادة والمشاكل والاكتشاف والارتباك. وقد

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

قسم الكابند وواينر (1996) مرحلة المراهقة ثلاث مراحل هي: المراهقة المبكرة (11-14)، والمراهقة المتوسطة (14-18) والمراهقة المتأخرة (18-21) (شريم، 2009، ص22-23). وتعد هذه الدراسة من الدراسات التي توجهت الى عينات تعاني من تدني في مفهوم الذات لديها خاصة انهم يعيشون في بيئات لا توفر لهم نمو ذات ايجابي اذ انهم ينشئون بعيدين عن الاسرة التي توفر لهم الحماية والرعاية، كما انها من الدراسات التي اهتمت بمنهج دراسة الحالة خاصة وان الاهتمام بمنهج دراسة الحالة تكاد تكون محدودة في العراق خاصة والوطن العربي عامة بالرغم من اهمية اسلوب دراسة الحالة في ميادين متعددة ومنها المستشفيات والمدارس والجامعات. الا ان الخبرة العلمية لمن يقوم بها في هذا المنهج غير كافية بالدرجة التي تؤهله بدراسة حالة من تقوم عليه الدراسة لتعطي معلومات تساعد في تشخيص دقيق للفرد وبالتالي علاج المشكلات النفسية التي يعاني منها، اذ تعد هذه الدراسة اول دراسة اجريت في العراق (حسب علم الباحثان) عن منهج دراسة الحالة كون الباحثان لم يجدان اي دراسة عن هذا النوع من الدراسات في المكتبات العراقية في تخصص العلوم النفسية.

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي:

- 1: قياس مفهوم الذات لدى افراد العينة الثلاثة (مجهولي النسب) الاختبار قبلي والاختبار البعدي
- 2: تطبيق البرنامج العلاجي لأفراد العينة الثلاثة (مجهولي النسب) على شكل جلسات قام بها الباحثان ومدى الاستفادة منه،

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على عينة من المراهقين مجهولي النسب من الاناث (دار زهور الاعظمية)، والذكور (دار براعم الصليخ) تتراوح اعمارهم (13-14) 1 للعام 2017 في بغداد.

تحديد المصطلحات :

مفهوم الذات Self concept:

يعرفه روجرز Rogers: بأنه فهم الفرد لذاته ولنمط الحياة السوية له فالأفراد جيدي التوافق تكون لديهم مفاهيم واقعية عن ذواتهم فهم منفتحون لكل الخبرات ومعتمدين عليها للوصول الى قراراتهم، وإن اختيارهم هذا نابع من ذاتهم (دافيدوف، 2000، ص88). وقد تبنى الباحثان تعريف روجرز، اما التعريف الاجرائي: فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس مفهوم الذات.

الفصل الثاني/ الاطار النظري:

اولا: مفهوم الذات Self concept:

يشير مفهوم الذات الى الكيفية التي ينظر بها الفرد لنفسه (Wilim, 1990, p.1). وتشكل الذات جزء رئيسيا من خبراتنا ومفهومنا عن العالم وتبدأ الذات مبكراً في الطفولة. وهي تلعب دورا رئيسا في الطريقة التي نسلك بها (برافين، 2010، ص95-96). حيث ان لمفهوم الفرد عن ذاته (وهو مفهوم متعدد الابعاد) اهمية خاصة في التوافق النفسي وبناء الشخصية. فالمرهق يحتاج الى فهم ذاته وتقبله او رفضه لها (النعيمة، 2001، ص2) (ابو جادو، 2000، ص135-138). أن صورة الانسان لذاته هي ما توضح امكانيات الفرد وما يدركه عن قرارة نفسه بنفسه، وان هذه الصورة قد

(1) اعمار تقديرية

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

تكونت في اعماق الفرد نتيجة التجارب والخبرات السابقة من فشل ونجاح بتحقيق ذات الفرد ومعرفته لنفسه وشعوره بالأمان يكون قد كَوّن شخصية متزنة متوافقة ذات طابع متميز لملاح خاصة به (حسن، 2001، ص59-62).

نظرية الذات لروجرز:

في عام 1947 اكد روجرز على مفهوم الذات بوصفه جزءاً من الشخصية وبوصفها مجموعة منظمة من الادراكات فإن الذات تؤثر في الكيفية التي نسلك بها. فالذات تعكس الخبرة وتؤثر فيها (برافين، 2010، ص109-110). وتعد نظرية الذات لروجرز من اشمل نظريات الذات. إذ يشير ان فكرة الفرد عن ذاته لها دور رئيسي في تحديد شخصيته وانماط سلوكه. ويرى روجرز ان مفهوم الذات يتأثر بخبرات الفرد المباشرة، وينبغي التطابق بين الذات والخبرة ويتم ذلك مند خلال تطابق مفهوم الذات الواقعية والذات المثالية. كما ان عدم التطابق بين الذات والخبرة لدى الفرد يسبب له القلق الذي يدفعه الى المحاولة في خفض عدم التطابق اما بأحداث تغييرات في الذات او اعادة تفسير الخبرات. ويتم ذلك من خلال امتلاك الفرد مهارتين هما الوعي بالذات والحوار مع الذات. وهناك مهارة ثالثة هي تعديل الذات وتنظيم الذات. (الدفاعي، 2012، ص83).

يعتقد كارل روجرز ان هناك ثلاثة اجزاء مختلفة لمفهوم الذات:

1: مفهوم الذات المدرك (كيف يرى الانسان نفسه): وهي تصورات ومدركات الفرد عن ذاته، وليس بالضرورة ان تتطابق صورة الذات مع الواقع. قد يكون للناس صورة مضخمة لصورة الذات ويعتقدون ان لديهم القدرة على السيطرة على الامور بينما الحقيقة عكس ذلك.
2: مفهوم الذات الاجتماعي (تقييم الذات): وهي الصورة التي يعتقد الفرد ان الاخرين يتصورونه والتي يتمثلها خلال التفاعل الاجتماعي، فعندما يستجيب الاخرين بإيجابية لسلوكياتنا تطور تقييم ذات ايجابي. اما عندما نقارن انفسنا مع الاخرين ونجد انفسنا نفتقر لذلك، يمكن ان يكون لها تأثير سلبي على تقييم الذات.

3: مفهوم الذات المثالي (الذات المثالية): وهي الطريقة التي نرى بها انفسنا وكيف نود ان نصل بأنفسنا اليها (cherry, 2016,p.3)

وقد تبنى الباحثان نظرية روجرز في توضيح مفهوم الذات، كونه من اكثر وابرز العلماء الذين اهتموا بدراسة مفهوم الذات ووضع طريقة للعلاج التي تبناها الباحثان ايضا.

ثانياً: منهج دراسة الحالة Case study :

وهو منهج يستخدمه الاخصائي بهدف جمع معلومات دقيقة عن ماضي الفرد وحاضره، من النواحي: الصحية، والجسمية، والمعرفية، والتحصيلية، والاجتماعية، والانفعالية، والسلوكية (عبد الله، 2013، ص149-150). وأشار اليورت ان هذه الطريقة في جمع المعلومات اكثر الطرق شمولاً وقرباً من التفكير السليم (الدفاعي، 2010، ص110).

الوسائل التي استخدمها الباحثان لجمع المعلومات في "دراسة الحالة":

أ: المقابلة: هي وسيلة لجمع المعلومات لوصف الفرد، وتعتبر المقابلة اقدم وسائل قياس الشخصية واكثرها استخداماً، فهي محادثة موجهة بين الاخصائي النفسي والمستفيد، وتتطلب قدراً كبيراً من المهارة والخبرة، ويقوم فيها، باستخلاص المعلومات من المستفيد، والتي تتعلق بتاريخ حياته، ومشاعره واحاسيسه (ربيع، 2009، ص 408-409). والمقابلة انواع منها المقابلة: الارشادية، و التشخيصية والعلاجية (مشاقبة، 2008، ص 247).

ثانياً: السيرة الذاتية: ويطلق عليها اسم السيرة الخاصة، او طريقة التأمل الاسترجاعي، او وصف الذات، او التقرير الذاتي. هي رواية لقصة حيات الفرد يكتبها الفرد بقلمه، بقصد فهم ميوله وحل

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م. د. افراح هادي حمادي الطائي م. د. سعد عبدالله حسون البياتي

مشكلاته (ربيع، 2009، ص445). وللسيرة الذاتية انواع منها: السيرة ذات الاطار المحدد، والسيرة غير المقيدة باطار معين (ابو اسعد وعريبات، 2012، ص342-343).
ثالثاً: **السجل التراكمي**: ويطلق عليه ايضا السجل الشامل او المجمع او المتراكم. وهو سجل مكتوب خاص يلخص المعلومات عن حالة النمو التي جمعت عن الفرد على شكل متجمع تتبعي على مدى بضع سنوات تغطي تاريخ حياة الفرد(الدفاعي، 2010، ص117).

الفصل الثالث/ اجراءات البحث:

منهج البحث:

لقد استعمل الباحثان في هذا البحث منهج دراسة الحالة حيث تم الاعداد لهذا المنهج والطرائق المستخدمة فيه، كما تم اعتماد الإجراءات المنهجية المتمثلة في تحديد مجتمع البحث واختيار عينته، واعداد ادوات الدراسة، والتحقق من مؤشرات الصدق والثبات وتطبيقهما ، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث .

مجتمع البحث وعينته:

- 1- (دار زهور الاعظمية) دار للأناث والبالغ عددهم (29) انثى بين يتيم (24) ومجهول نسب (5) وقد تم اختيار (2) انثى .
 - 2- (دار براعم الصليخ) دار للذكور والبالغ عددهم (37) ذكر بين يتيم (33) ومجهول نسب (4) وقد تم اختيار (1) ذكر.
- ولكون الدراسة كانت عن المراهقين، فقد تم اختيار (2) انثى (1) ذكر تتراوح اعمارهم بين (13) ، (14) وذلك لعدم وجود اكثر من هذا العدد في هذا العمر، علما ان الموجودين في هذين الدارين تتراوح اعمارهم بين (12- 20)، حيث ان هناك ثلاث مراحل بالنسبة لوجود الافراد في دور الدولة التي تضم هذه العينة من الافراد وحسب العمر، القسم الاول يضم فئة من (عمر الميلاد -6) سنة، ثم يتم ترحيلهم الى دار اخرى تضم عمر (6- 12) سنة، ثم يتم ترحيلهم الى دار اخرى تضم فئة عمر (12- 20) سنة.

جدول (1) يوضح مجتمع البحث وعينته

ت	اسم الدار	مجتمع	عينة
1	دار زهور الاعظمية	29	2
2	دار براعم الصليخ	37	1
3	المجموع		

اولاً: خطوات بناء مقياس مفهوم الذات:

- بعد اطلاع الباحثان عن قياس مفهوم الذات على المقاييس العراقية والعربية والاجنبية ومنها: مقياس سليمان وعبد الله (2000)، مقياس فني (2001)، مقياس عبد العلي (2003) المصطفاوي (2005)، مقياس المحمودي (2006)، مقياس التيمي ودغريزي (2008)، مقياس الاحمد والبرنجي (2009)، مقياس الفايز(2010)، مقياس القطناني (2011)، مقياس الخفاجي وسموعي (2012)، مقياس العامرية (2014)، مقياس (2016) Veiga and Leite .
وبعد اطلاع الباحثان على العديد من الادبيات عن موضوع بحثهما توصلا الى بناء مقياسهما المتكون من (80) فقرة والذي يحتوي على المجالات التالية: مجال تقدير الذات (21)، المجال الانفعالي (16)، المجال الاخلاقي (15)، المجال الاجتماعي (10)، المجال الجسمي (10)، المجال العقلي (8).

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م. د. افراح هادي حمادي الطائي م. د. سعد عبدالله حسون البياتي

صلاحية الفقرات:

بعد ان تم جمع الفقرات ووضعها على شكل مقياس. ووضع تعليمات لكيفية الاجابة، ولغرض التعرف على الصدق الظاهري للفقرات. فقد عرضت الفقرات في صورتها الاولية على (10) من الخبراء تم عرض ايضا استمارات دراسة الحالة وفتيات روجرز للعلاج في علم النفس، والصحة النفسية، والارشاد النفسي لبيان صلاحية الفقرات من جهة كونها صالحة مع اقتراح التعديلات المناسبة في صياغة الفقرات. وقد اشار الخبراء الى تغيير وتعديل في صيغ بعض هذه الفقرات، و اشار البعض الى تشابه الفقرات. وقد اخذ الباحثان بالتعديلات التي يرونها مناسبة، وبذلك اصبح المقياس مؤلف من (72) فقرة لتمثل فقرات مقياس بحثهما حيث تم حذف (8) فقرات وهي (14، 11، 17، 26، 33، 52، 71، 80). وقد اعتمدت صياغة موافقة (80%) فأكثر من المحكمين معياراً لصلاحيتها. والجدول (2) يوضح النسبة المئوية للموافقين على فقرات المقياس.

جدول (2) النسبة المئوية لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مفهوم الذات

عدد الفقرات	ارقام الفقرات	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	النسبة المئوية
32	1، 4، 6، 7، 8، 12، 13، 16، 19، 22، 24، 25، 28، 29، 31، 34، 37، 38، 45، 46، 48، 49، 54، 62، 63، 69، 70، 72، 74، 76، 78، 79	10	0	100%
32	2، 3، 5، 9، 15، 18، 20، 23، 27، 30، 35، 40، 42، 44، 47، 50، 51، 53، 55، 56، 57، 58، 60، 64، 66، 67، 73، 75، 77	9	1	90%
10	10، 21، 32، 36، 39، 43، 41، 59، 61، 65	8	2	80%
8	11، 14، 17، 26، 33، 52، 71، 80	7	3	70%

- (1) أ. د. اروة محمد ربيع، شخصية، جامعة بغداد/ كلية الآداب
 أ. د. اسماعيل ابراهيم علي، علم النفس التربوي، جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم.
 أ. د. سناء عيسى، علم النفس الاجتماعي، جامعة بغداد/ كلية الآداب.
 أ. د. سناء مجول فيصل، قياس وتقويم، جامعة بغداد/ كلية الآداب.
 أ. د. ناجي محمود النواب، شخصية وصحة نفسية جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم.
 أ. د. فاضل جبار عودة، علم النفس التربوي، جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم.
 أ. م. د. جبار وادي باهض، ارشاد نفسي، كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم
 أ. م. د. عبد الحلیم رحيم علي، علم النفس الاجتماعي، جامعة بغداد/ كلية الآداب.
 أ. م. د. علي تركي القرشي، صحة نفسية، جامعة بغداد/ كلية الآداب
 أ. م. د. منتهى مطهر عبد الصاحب، علم النفس التربوي، جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم.

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

أعداد تعليمات المقياس:

تعد تعليمات الاجابة على فقرات المقياس بمثابة دليل يسترشد به المستجيب في اثناء استجابته، لذلك تمت مراعاة ان تكون هذه التعليمات واضحة ومفهومة وبسيطة ومناسبة لأفراد عينة البحث وقد تضمنت التعليمات كيفية الاجابة عن الفقرات وحث المستجيب على الاجابة بصدق ومن دون تقيد واخبر الباحثان افراد العينة بان اجابتهم لن يطلع عليها احد سوى الباحثان.

عينة البحث التطبيقية:

بعد ان تم تطبيق المقياس الذي تألف من (72) فقرة على عينة مقدارها (100) من المراهقين في المدارس المتوسطة ولأعمار مقاربة لأعمار عينة البحث الحالي من اجل استخراج الخصائص الاحصائية للمقياس حيث تم التطبيق على طلاب في الصف الاول المتوسط لكون اعمارهم مقاربة لعينة البحث الحالي وتم حساب الدرجات لأفراد العينة ولكل فقرة من فقرات المقياس لتمثل الدرجة الخام للعينة علماً ان بدائل الاجابة كانت (تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، لا تنطبق علي) والاوزان تتراوح بين (3-2-1) وقد اعطيت الدرجة (3) للبديل (تنطبق علي بدرجة كبيرة)، ودرجة (2) للبديل (تنطبق علي بدرجة متوسطة)، ودرجة (1) للبديل (لا تنطبق علي) للفقرات التي تحمل فقرات مفهوم ذات_ ايجابي وهي (3، 5، 10، 12، 13، 20، 23، 24، 32، 35، 48، 50، 51، 54، 56، 57، 59، 62، 64، 67، 68، 69، 74، 75، 79) وعكست الدرجات للفقرات التي تحمل مفهوم ذات سلبي وبذلك فإن اعلى درجة يحصل عليها افراد عينة البحث هي (216) واقل درجة هي (72).

التحليل الاحصائي للفقرات:

ان خصائص المقياس تعتمد الى حد كبير على الخصائص القياسية لفقرات المقياس فكلما كانت الخصائص القياسية للفقرات عالية في درجتها او قوتها اعطت مؤشرا على دقة المقياس وقدرته على قياس ما وضع من اجل قياسه. ويشير (Ebel) الى ان الهدف من التحليل الاحصائي للفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس التي تكشف عن الدقة في مقياس ما وضعت من اجل قياسه (Eble, 1972, p.392).

القوة التمييزية للفقرات:

ويقصد بها قدرة المقياس على التمييز بين الافراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة او السمة وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من الصفة او السمة نفسها (عبد الحفيظ وباهي، 2000، ص177). ومن اجل الكشف عن الفقرات المميزة والفقرات غير المميزة تم تحليل فقرات مقياس مفهوم الذات. وهذا الاجراء ضروري في استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم، و تتحقق من القوة التمييزية للفقرات باستخدام الاسلوبين الآتيين:

أ: اسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups:

تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيبا تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة، وحددت ال(27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات البالغ عددها(27)، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات والبالغ عددها(27)، من ثم تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، اذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (70) واطهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة ما عدا الفقرتين (17 و 53) عند هذا المستوى (0,05) والجدول (3) يوضح القوة التمييزية للفقرات.

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

جدول (3) القيمة التائية لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس مفهوم الذات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	8,709	0,62217	1,5000	0,55267	2,7813	1
دالة	3,494	0,64446	1,6875	0,78030	2,3125	2
دالة	4,313	0,49187	2,6250	0,00	3,00	3
دالة	3,783	0,50402	2,5625	0,24593	2,9375	4
دالة	4,706	0,49187	1,8750	0,56796	2,5000	5
دالة	3,831	0,62136	2,5313	0,17678	2,9688	6
دالة	7,186	0,61484	1,4063	0,56707	2,4688	7
دالة	4,974	0,61484	2,4063	0,17678	2,9688	8
دالة	5,740	0,64053	2,0938	0,36890	2,8438	9
دالة	3,232	0,60158	2,6563	0,00	3,00	10
دالة	3,259	0,71842	2,5000	0,24593	2,9375	11
دالة	4,267	0,62138	2,5313	0,00	3,00	12
دالة	10,718	0,66524	1,5938	0,24593	2,9375	13
دالة	10,749	0,56440	1,5625	0,36890	2,8438	14
دالة	7,407	0,71842	2,0000	0,17678	2,9688	15
دالة	8,389	0,76200	1,7500	0,24593	2,9375	16
غير دالة	1,515	0,39656	2,8125	0,24593	2,9375	17
دالة	6,184	0,69488	2,0313	0,33601	2,8750	18
دالة	6,548	0,64680	2,0313	0,33601	2,8750	19
دالة	6,171	0,60158	2,3438	0,00	3,00	20
دالة	5,171	0,71842	2,2500	0,00	3,00	21
دالة	2,490	0,56796	2,7500	0,00	3,00	22
دالة	3,832	0,55358	2,6250	0,00	3,00	23
دالة	3,483	0,50907	2,6250	0,00	3,00	24
دالة	10,749	0,56440	1,5625	0,36890	2,8438	25
دالة	7,407	0,71842	2,0000	0,17678	2,9688	26
دالة	8,389	0,76200	1,7500	0,24593	2,9375	27

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

دالة	13,849	0,50701	1,4688	0,29614	2,9063	28
دالة	6,184	0,69488	2,0313	0,33601	2,8750	29
دالة	6,548	0,64680	2,0313	0,33601	2,8750	30
دالة	5,740	0,64053	2,0938	0,36890	2,8438	31
دالة	3,232	0,60158	2,6563	0,00	3,00	32
دالة	3,259	0,71842	2,5000	0,24593	2,9375	33
دالة	4,267	0,62138	2,5313	0,00	3,00	34
دالة	10,718	0,66524	1,5938	0,24593	2,9375	35
دالة	10,749	0,56440	1,5625	0,36890	2,8438	36
دالة	8,709	0,62217	1,5000	0,55267	2,7813	37
دالة	3,494	0,64446	1,6875	0,78030	2,3125	38
دالة	4,313	0,49187	2,6250	0,00	3,00	39
دالة	3,783	0,50402	2,5625	0,24593	2,9375	40
دالة	4,706	0,49187	1,8750	0,56796	2,5000	41
دالة	3,831	0,62136	2,5313	0,17678	2,9688	42
دالة	7,186	0,61484	1,4063	0,56707	2,4688	43
دالة	4,974	0,61484	2,4063	0,17678	2,9688	44
دالة	8,389	0,76200	1,7500	0,24593	2,9375	45
دالة	13,849	0,50701	1,4688	0,29614	2,9063	46
دالة	6,184	0,69488	2,0313	0,33601	2,8750	47
دالة	6,548	0,64680	2,0313	0,33601	2,8750	48
دالة	5,740	0,64053	2,0938	0,36890	2,8438	49
دالة	3,232	0,60158	2,6563	0,00	3,00	50
دالة	3,259	0,71842	2,5000	0,24593	2,9375	51
دالة	3,783	0,50402	2,5625	0,24593	2,9375	52
غير دالة	0,195	0,61892	1,5625	0,66524	1,5938	53
دالة	3,831	0,62136	2,5313	0,17678	2,9688	54
دالة	3,831	0,62136	2,5313	0,17678	2,9688	55
دالة	7,186	0,61484	1,4063	0,56707	2,4688	56
دالة	4,974	0,61484	2,4063	0,17678	2,9688	57
دالة	6,548	0,64680	2,0313	0,33601	2,8750	58
دالة	5,740	0,64053	2,0938	0,36890	2,8438	59

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م. د. افراح هادي حمادي الطائي م. د. سعد عبدالله حسون البياتي

دالة	3,232	0,60158	2,6563	0,00	3,00	60
دالة	3,259	0,71842	2,5000	0,24593	2,9375	61
دالة	4,706	0,49187	1,8750	0,56796	2,5000	62
دالة	3,831	0,62136	2,5313	0,17678	2,9688	63
دالة	6,184	0,69488	2,0313	0,33601	2,8750	64
دالة	6,548	0,64680	2,0313	0,33601	2,8750	65
دالة	5,740	0,64053	2,0938	0,36890	2,8438	66
دالة	3,232	0,60158	2,6563	0,00	3,00	67
دالة	6,548	0,64680	2,0313	0,33601	2,8750	68
دالة	5,740	0,64053	2,0938	0,36890	2,8438	69
دالة	2,490	0,56796	2,7500	0,00	3,00	70
دالة	3,232	0,60158	2,6563	0,00	3,00	71
دالة	3,259	0,71842	2,5000	0,24593	2,9375	72

2: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

لقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له إذ تقبل كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر، ولهذا الغرض استخدمت استمارات عينة التمييز عددها (100) من الطلبة. وظهرت المعالجة الاحصائية ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98). والجدول (4) يوضح معاملات الارتباط هذه.

جدول (4) قيم ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.05)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.05)	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.05)
1	0.403	دالة	25	0.596	دالة	49	0.494	دالة
2	0.345	دالة	26	0.317	دالة	50	0.428	دالة
3	0.425	دالة	27	0.609	دالة	51	0.215	دالة
4	0.436	دالة	28	0.512	دالة	52	0.206	دالة
5	0.405	دالة	29	0.537	دالة	53	0.372	دالة
6	0.358	دالة	30	0.214	دالة	54	0.385	دالة
7	0.467	دالة	31	0.397	دالة	55	0.596	دالة
8	0.386	دالة	32	0.406	دالة	56	0.317	دالة
9	0.449	دالة	33	0.525	دالة	57	0.609	دالة
10	0.596	دالة	34	0.403	دالة	58	0.512	دالة

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م. د. افراح هادي حمادي الطائي م. د. سعد عبدالله حسون البياتي

دالة	0,537	59	دالة	0,345	35	دالة	0,317	11
دالة	0,214	60	دالة	0,425	36	دالة	0,609	12
دالة	0,403	61	دالة	0,436	37	دالة	0,512	13
دالة	0,345	62	دالة	0,405	38	دالة	0,537	14
دالة	0,425	63	دالة	0,358	39	دالة	0,214	15
دالة	0,436	64	دالة	0,596	40	دالة	0,596	16
دالة	0,405	65	دالة	0,317	41	دالة	0,317	17
دالة	0,358	66	دالة	0,609	42	دالة	0,609	18
دالة	0,596	67	دالة	0,512	43	دالة	0,512	19
دالة	0,317	68	دالة	0,537	44	دالة	0,537	20
دالة	0,609	69	دالة	0,214	45	دالة	0,214	21
دالة	0,512	70	دالة	0,512	46	دالة	0,403	22
			دالة	0,537	47	دالة	0,345	23
			دالة	0,214	48	دالة	0,425	24

صدق المقياس Validity:

يعد الصدق الخاصية الأكثر أهمية لأي اختبار فهو يبين فيما اذا كان المقياس يقيس حقا ما يؤمل ان يقيسه ويجب الانتباه الى ان الصدق يفترض الثبات ولكن العكس ليس صحيحا فالمقاييس قد تكون ثابتة ولكنها ليست صادقة اما المقاييس الصادقة فينبغي ان تكون ثابتة (Goodwin, 1995, P.100). وقد تحقق صدق المقياس وعلى النحو الآتي:

الصدق الظاهري Face Validity:

يعتمد الصدق الظاهري على اساس مدى تمثيل المقياس لمكونات الخاصية التي يقيسها إذ من المنطقي ان يكون محتوى المقياس ظاهريا ممثلا لمحتوى السلوك المراد قياسه، ولذلك يطلق عليه بالصدق المنطقي (ربيع، 1994، ص 962). وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس قبل تطبيقه على محكمين يتمتعون بخبرة في الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الصفة او الخاصية المراد قياسها كما سبقت الإشارة اليه في صلاحية الفقرات.

ب: صدق البناء Construct Validity:

هو المدى الذي يمكن ان تتقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناء نظريا محدد او خاصية معينة، إذ انه يتحقق من قياس السمة وان اي سمة يمكن ان تقاس من خلال هذا الصدق فصدق البناء يركز في دور النظرية النفسية في الاختيار والحاجة الى فرضيات يمكن ان تساعد للتحقق منه (مجيد، 2010، ص 57). كما انه يشير الى الاتساق والتجانس الداخلي للمقياس (رسول، 2007، ص 4). وقد تحقق الباحثان من صدق البناء من: طريقة المجموعتين الطرفيتين (اتساق خارجي) وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (اتساق داخلي).

ثبات المقياس Reliability:

لغرض تعرف ثبات مقياس مفهوم الذات استعمل الباحثان معامل (الفالكرونباخ) Alpha Chrubach للاتساق الداخلي، ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة طبق الباحثان على عينة الثبات

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

البالغة (100) من المراهقين، ثم استخدمت معادلة الفا- كرونباخ لاستخراج الثبات وقد بلغ معامل الثبات لمقياس مفهوم الذات (0.78).

التطبيق النهائي:

المقياس بصيغته النهائية:

بعد الاجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة اصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (70) فقرة بعدما حذفت الفقرة رقم (17 و 53) إذ لم تكن مميزة ، اما تدرج الاجابة قد تكون من الاجابة ب (تنطبق علي بدرجة كبيرة، وتنطبق علي بدرجة متوسطة، ولا تنطبق علي)، واصبحت درجات الاجابة تتراوح بين وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (210) درجة، والدرجة الدنيا هي (70) درجة، والدرجة (140) هي درجة الحياد والتي تمثل (المتوسط النظري) للمقياس، فكلما كانت الدرجة اعلى من ذلك دل على ان مفهوم الذات منخفض والتي من خلالها نستطيع التشخيص. وبهذا اصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الحالي والذي استمر (3) شهر بواقع (2) جلسة في الاسبوع للفترة من (2017/6/1 الى 2017/9/1).

الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان في تحليل البيانات وتفسيرها الوسائل الاحصائية الآتية:

- 1: الاختبار الزائي للعينات الصغيرة: لقياس الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأفراد العينة.
- 2: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test: لحساب القوة التمييزية ل فقرات مقياس مفهوم الذات.
- 3: معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient: لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل درجة فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له لمقياس مفهوم الذات.

ثانياً: منهج دراسة الحالة:

- بعد اطلاع الباحثان على مجموعة من الادبيات والدراسات المتضمنة لموضوع دراسة الحالة ومنها: دراسة Goldstein and Rawn (1995)، ودراسة ستافستروم (2002)، ودراسة شواشرة (2007)، ودراسة فريخ (2010)، ودراسة حجازي (2015)، ودراسة دليلة (2016). قاما بصياغة اسئلة وفقرات وعبارات تناسب وموضوع بحثهما . حيث قاما (بتعديل بعض الجمل والمفردات لتناسب مع عينة بحثهما).

- اطلع الباحثان على السجل التراكمي كخطوة اولية ليكون لديهم معلومات مسبقة عن المبحثين² لجمع اكبر قدر من المعلومات عنهم ليسهل بذلك عملهما.

- قام الباحثان بعمل نموذج لكل من (المقابلة) و (السيرة الذاتية) ليسهل بذلك طريقة جمع معلوماتهما. فقد قسم الباحثان الاسئلة في نموذج المقابلة الى ثلاثة اقسام بعضها اجاباتها يكتبها المستفيد بنفسه لإعطاء اكبر قدر من الاحساس بالثقة والاطمئنان وكذلك مناقشتها بشكل جيد مع الباحثان، واسئلة اخرى يدونها الباحثان من خلال مقابلتهم، والقسم الثالث من الاسئلة يجيب عنها الباحثون والمسؤولون في الدار. كما واستخدم الباحثان السيرة ذات الاطار المحدد حتى تكون اجابات المبحثين بشكل اكثر تنظيم.

(1) الباحثة كانت تعمل في مستشفى ابن رشد للأمراض النفسية لمدة اربع سنوات ولديها المام بطريقة دراسة الحالة كما ان رسالتها واطروحتها في مجال علم النفس السريري. كما ان الباحث يعمل مرشد تربوي في ثانوية دار العلوم وعمله يتطلب دراسة الحالة.

(2) استعمل الباحثان مفردة المبحثين في البحث بدلا من المسترشد والمستفيد كون الباحثان هما من اراد اجراء البحث على افراد العينة وليس هم من قدموا او عرضوا حالتهم.

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م. د. افراح هادي حمادي الطائي م. د. سعد عبدالله حسون البياتي

- كما قدم الباحثان كمعلومات للمقابلة (مرحلة البلوغ) في استمارة خاصة على اعتبار انها نقطة فارقة في حياة اي فرد، لمعرفة كيف تعاملوا مع هذه الظاهرة خاصة وان الوالدين غير موجودين معهم، وانهم لا يعرفون شيئاً عنها.

- من خلال لقاء الباحثان مع المبحثن واخذ المعلومات قاما بصياغة اسئلة جديدة تتلاءم مع وضعهم في الدار لتكون معلومات اضافية للمقابلة.

- افرد الباحثان استمارة التقرير الذاتي، وطلبا من المبحثن ان يستخدموا الكلمات والمفردات التي يرونها مناسبة للأسئلة الموضوعية لهم وان لا يتقيدوا بكم المفردات او المعلومات، كما وترك لهم فراغ كبير في ورقة الاجابة لتتيح لهم حرية الاجابة على الاسئلة وابلغوهما ان تكون الاجابة تعبر عن دواخلهم بشكل صادق. وقد استخدم الباحثان "السيرة ذات الاطار المحدد" وهي السيرة التي تلتزم بتخطيط منظم يطالب الفرد فيها بتقديم ما مر في سائر حياته من حوادث .

- عرض الباحثان جميع الاستمارات التي تم اعدادها في دراسة الحالة على (10) من الخبراء في علم النفس، والشخصية، والصحة النفسية، والارشاد النفسي والتربوي، والذين تم ذكرهم في مفهوم الذات.

- اعتمد الباحثان نظرية روجرز كأسلوب للعلاج في دراسة الحالة كونه ابرز المهتمين بمفهوم الذات، فقد قام الباحثان بإعداد الفنيات في هذا الاسلوب بعد ان اطلعوا على الادبيات السابقة والدراسات التي استخدمت هذا الاسلوب ومنها: دراسة جولدستن وراون (1995 Goldstein and Rawn) ودراسة سلطان (2004)، ودراسة العاسمي (2011)، ودراسة الخفاجي (2012)، دراسة مناتي (2013).

- حدد زمن المقابلة بـ 45 دقيقة، كانت الجلسات مع المراهقين تجرى بشكل فردي وبشكل جمعي لمجموعة (الاناث) اما (الذكر) فكانت بشكل فردي (والتي هي عينة البحث المكونة من ذكر وانثيين) بسبب وجود كل من الاناث والذكر في دارين مختلفين حيث كانت الاناث في (دار زهور الاعظمية) وكان الذكر في (دار براعم الصليخ).

وفيما يلي المعلومات التي تم جمعها بوسائل دراسة الحالة وفق الخطوات السابقة ولكل فرد من افراد العينة: 1

ملخص الحالة الاولى (س1)

اسمه س (1) ذكر مجهول النسب، عمره 14 سنة يسكن دار براعم الصليخ و يعيش مع زملائه في الدار، ادخل للدار وعمره 7 سنوات عندما دخل الدار وجد ضال في الطريق. وجدته الشرطة في الشارع مشرد. يقول انه ووالدته كانا يعيشان في غرفة في احد المنازل، ثم تركته في المنزل واختفت، بعدها هرب منهم. وبالرغم من انه تم عرضه على شاشة التلفزيون الا ان احد لم يتعرف عليه. منذ دخوله الدار لم يزره احد. دائما ما يتشاجر في الدار ويطلب منهم ان يتركوه يخرج ليذهب الى البيت الذي ادعى ان والدته تركته عندهم ليسألهم عنها او عن احد من اهله.

الجوانب الجسمية: طوله تقريبا 170 سم، و وزنه 55 كيلو، حواسه سليمة ولا يعاني من امراض ولا عاهات.

الجوانب العقلية والمعرفية: تركيزه انتباهه نوعا ما جيد، وتحصيله الدراسي في الاول متوسط ومتفوق، وملاحظات المدرسين عنه جيدة ولا توجد لديه سنوات رسوب، اذ يطمح بتكوين مستقبل جيد ويواصل لبلوغ اهدافه بالرغم من شعوره بالقلق حيث يرغب ان يكون طبيب.

الجوانب الاجتماعية والانفعالية: يسكن مع زملائه في الدار، غير متكيف مع اجواء الدار، اذ يشكو من موظفين الدار ويتذمر من قسوتهم، لا يحب التحدث مع الغرباء، ويحب العزلة والاكتفاء بنفسه وكثير التخوف من الاخرين، وكثير الحركة، مشاغب ويثير المشاكل بين زملائه، لديه اضطرابات

(1) سيتم اعطاء رمز س1، للذكر، س2، س3. للإناث للحفاظ على الاسماء الحقيقية المبحثن

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

جنسية، يميل للعدوان ويحاول فرض سيطرته، ويرفض تطبيق الاوامر والقوانين حيث يريد الهروب من الدار.

الجوانب النفسية او المزاجية: يبكي ويحزن ويغضب بدون سبب، يشعر دائما بالحزن والعزلة والوحدة ولديه عناد، وكثير الخجل، نظرتة لطفولته غير ساره وذلك لشعوره بالضيق وخوفه من عدم وجود اهله، وذكرياته مؤلمه، نومه جيد ولكن احلامه كوابيس مزعجه، الشعور بالملل اذ يرى حياته بائسة وفاشلة بسبب وجوده في الدار.

واهم الهوايات التي يمارسها: يحب الرياضة وخاصة كرة القدم ويقراً القصص ويشترك في الزيارات والحفلات نوعا ما يتسلى بالتلفزيون والانترنت.

ملخص الحالة الثانية (س2)

اسمها س2 أنثى (مجهولة نسب الاب)، عمرها 14 سنة، تسكن دار زهور الاعظمية مع زميلات لها في الدار، ادخلت للدار وعمرها خمس سنوات، وطريقة الدخول دخلت دار الدولة بعد ان وجدت الشرطة بجوار دار مقيدة بسلاسل وجسدها متعرض للحروق والتعذيب. وبعد التحقيق معها قالت ان والدتها هي من قامت بتعذيبها وتطلب منها ان تقوم بالسرقة والتسول. وانها تقوم بتعذيبها عندما لا تقوم بذلك. منذ دخولها الدار لا يزورها احد وترفض والدتها اخذها او زيارتها بالرغم من سماح الدار لها بزيارتها بحجة انها مريضة ووضعها الاقتصادي لا يسمح لها. كانت في البدء تزورها امرأة كبيرة كانت تعيش معها المستفيدة لفترة قبل دخولها ايقال انها خالة والدتها الا انها توفت.

الجوانب الجسمية: يبلغ طولها حوالي 153سم ووزنها 52 كيلو تقريبا، ولا تعاني من امراض او عاهات ظاهرة.

الجوانب العقلية والمعرفية: التركيز والانتباه والتذكر جيد، وتحصيلها الدراسي الصف الاول متوسط ومستوى توافقه مع زميلاتها واساتذتها متوسط، وطموحها ايضا جيد، حريصة على الدوام، تهدف وتطمح ان تصبح مهندسة معمارية، وتخطط لمستقبلها باكمال دراستها وحصولها على وظيفة.

الجوانب الاجتماعية والانفعالية: تسكن مع صديقتين في الغرفة، كثيرة المشاكل مع زميلاتها والعاملين في الدار، تنقل الكلام بين المستفيدات، وتسرق حاجاتهم (نتيجة لتربيتها واجبارها على ذلك)، تتلفظ الالفاظ البذيئة، كثيرة المراددة مع العاملين في الدار، تقوم بإتلاف الممتلكات، الا انها من الجانب الآخر تشارك في النشاطات الاجتماعية، وتطمح في تكوين اسرة وتبحث عن الامن والامان.

الجوانب النفسية او المزاجية: ضعف الثقة بالنفس، والعناد، والكذب، وكثرة الحركة، واحتكار الاشياء، والحزن، والغضب، وتحاول ايداء نفسها، لديها افكار بالانتقام، وتشعر بالخوف والقلق والضيق لكونها وحيدة، وتخاف من الاماكن المظلمة والعالية، وكثيرة التفكير باهلها، تنظر لطفولتها بانها غير سارة وتحاول ان تكون متفائلة، ونومها طبيعي ولكن تعاني من كوابيس واحلام مزعجه.

واهم الهوايات التي تمارسها: الرياضة، والمصارعة والفنية الخياطة، تقرأ القصص وتشارك في الحفلات، وتتسلى بمشاهدة التلفزيون والانترنت.

ملخص الحالة الثالثة (س3):

اسمها س (3) انثى (مجهول نسب الوالدين)، عمرها 13 سنة، تسكن في دار زهور الاعظمية مع زميلاتها. تاريخ دخولها للدار عمرها اربع سنوات، وطريقة الدخول في عمر سته اشهر وجدت امرأة مسنة في احد المستشفيات واخذتها الى دارها وربتها. وعندما توفت تولى تربيتها ابنها الذي كانت تسكن معه، وكان يريد ان يتبناها ويسجلها باسمه الا ان اخوته وزوجته رفضوا ذلك، فيما بعد اجبرته زوجته على ايداعها في الدار. منذ دخولها للدار لم يزورها احد، في بداية دخولها كان يزورها إلا ان

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

الإدارة في الدار رفضت زيارته لها ومنعته من ذلك على اعتبار انه لا يربطها به اي صلة رحم او نسب.

الجوانب الجسمية: سليمة وجيدة يبلغ طولها حوالي 155سم، ووزنها 49 كيلو تقريباً، ولا تعاني من امراض ولا عاهات ظاهرة.

الجوانب العقلية والمعرفية: تذكرها وتركيزها وانتباهها جيد، وتحصيلها الدراسي في الصف الاول متوسط، متوافقة مع اسانذتها وزميلاتها، حرصها على الدوام ضعيف، وطموحاتها ان تكون محامية لكي تدافع عن حقوق الناس.

الجوانب الاجتماعية والانفعالية: تفاعلها جيد في السكن الا انها لا تترتاح مع المشتركين معها في الغرفة، وتغضب وتعاند بسبب سوء معاملة الموظفين معها، وتحزن لوجودها في الدار، ودائماً ما تستخدم العدوان (الصياح العالي) وتحاول فرض سيطرتها على الآخرين، الا انها من الجانب الآخر تشارك في الفعاليات، وتحاول الاعتماد على نفسها، وترغب بتكوين اسرة وتبحث عن الامن والامان.

الجوانب النفسية او المزاجية: تضحك وتبكي بدون سبب، تخاف من الحيوانات، ونومها ينتابه احلام وكوابيس مزعجة حيث تقول (احلم عندما كنت اركض وتلتوي قدمي وتحاصرني ثلاث عقارب) وتدور من في ذهنها افكار للانتقام (خاصة من والديها)، والشعور بالملل، والتمرد، والعناد، وحب التملك، والعزلة، والانانية، والكذب، والقسوة، والخوف من المستقبل، والمرارة في الكلام، وعانت من التبول اللاإرادي.

واهم الهوايات التي تمارسها: تحب الرياضة وخاصة كرة القدم، وهويتها الفنية التطريز وتحب الاطلاع والتسلي بقراءة القصص، تشارك في الحفلات والزيارات التي قامت بها الدار، تتسلى بمشاهدة التلفزيون.

مناقشة الحالات واجراءات التشخيص:

ويلاحظ من استعراض الحالات بان المراهقين كانوا يعانون من تدني في نظرتهم ومفهومهم لذواتهم بشكل خاص حيث كانت نظرتهم سلبية بسبب ما عانوه من حرمان بسبب عدم وجود اهل او والدين وما مروا به من ظروف قاسية جعلتهم يشعرون باليأس والاحباط والمصير المجهول، وكانت نتائج الاختبار القبلي متدنية حيث كانت نتائج الاجابة على فقرات المقياس تشير الى انخفاض وتدني في مفهوم الذات لديهم، والجدول رقم (5) يوضح نتائج الاختبار القبلي في الفصل الرابع.

علاج روجرز (العلاج المتمركز على العميل):

ويطلق عليه ايضاً بالعلاج غير الموجه، هو نوع من العلاج النفسي الذي طوره كارل روجرز، والاختصاصي بهذه الطريقة لا يصدر احكاماً ولا يوجه بل يتأمل المشكلات الشخصية للمستفيد ويشجعه على معالجتها. كما يساعد المستفيد على النمو النفسي السوي، واحداث التطابق بين الذات المدركة (الذات كما يدركها هو) ومفهوم الذات للفرد (كما يدركها الآخرون) كي تكون متطابقة مع الواقع. لكي يحدث التوافق والصحة النفسية. مما يعطي الفرصة لنمو الشخصية او السيرورة الى ذات جديدة (عياش، 2008، ص3).

فبعد اجراء دراسة الحالة اعتمد الباحثان على هذه الطريقة لبرساطتها في العلاج والذي له دور في عدم انزعاج المبحثن شعورهم بالتقيد فيما لو كان الاسلوب معقد وذلك بهدف تحسين مفهوم الذات لدى افراد العينة، بعد ان اطلعا على عدد من الدراسات التي استخدمت هذا اسلوب ومنها: دراسة سلطان (2004) ودراسة العاسمي (2011)، ودراسة الخفاجي (2012). وبعد ذلك تم تحديد الاساليب (الفنيات) التي يمكن ان تسهم في العلاج، واستمرت الجلسات لمدة ثلاث (3) اشهر من 2017/6/1- 2017/9/1 بواقع جلستين كل اسبوع تراوحت مدة الجلسة من 45 دقيقة.

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

الخطوات والفنيات المستعملة في البحث:

خطوات التنفيذ:

- قدم الباحثان انفسهم للمبحثن، ومكان عملهم، وتم التعرف على اسماء المبحثن، وبعد ابداء المبحثن الموافقة في الاستمرار في البحث تم تحديد مكان (غرفة البحث في الدار) وزمان (يومي الاحد والاربعاء) موعد لانعقاد الجلسات، واخبروهم ان المعلومات ستكون سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي.

- اجري الباحثان لقاءات فردية لفتح حوار ذاتي منفرد مع كل مستفيد للتحدث عن مشكلته بأسلوب هادئ وبحرية اكثر وبمعلومات ادق عن حياتهم الشخصية.

اما الفنيات المستعملة:

فنية التساؤل:

تعد الوسيلة الاساسية التي يستعملها الاخصائي في افتتاح المقابلة والحديث مع المبحثن، ويستهدف الحصول على جميع المعلومات اللازمة عن حالة المبحثن وتشجيعهم على التعبير عن انفسهم بحرية (الخفاجي، 2012، ص72). وقد سأل الباحثان المبحثن عن الجوانب التي تشعرهم بالضيق والقلق وفسح المجال امام المبحثن للتفريغ الانفعالي لكشف نواحي الخلل في ذاتهم وفتح الحوار والتفاهم الودي.

فنية الفهم التعاطف:

وهي عنصر فعال ومهم في مقابلة الاخصائي مع المبحثن فالتعاطف وفهم المشاعر يخلقان الدفء والجو الودي. وتشمل فنية التعاطف مهارة الدعم فالأخصائي يستجيب للمبحثن بشكل داعم من خلال سلوكهم اللفظي او غير اللفظي كنبذة الصوت والاتصال البصري وتعابير الوجه واللمس (البحراني، 2013، ص44). عمل الباحثان على اظهار التعاطف البناء للمبحثن دون التحدث بلغة مباشرة (كهز الرأس، والنظر في عين المبحثن) لكي يتفهموا عناصر القوة والضعف في ذاتهم واستعملا عبارات توكيدية من حديث المبحثن للتركيز على نواحي القوة وتجنب نواحي ضعف الذات.

فنية الانصات او الاصغاء (فنية التقبل):

وهي الاداة الرئيسية التي يستعملها الاخصائي النفسي لتحقيق الشعور بالرضا والسعادة لدى المبحثن لإحساسهم بمدى تقبلهم من الاخصائي، كما تعد وسيلة فعالة في تحقيق الفهم المتبادل بين الاخصائي والمبحثن (الخفاجي، 2012، ص74). وقد تم تشجيع المبحثن التحدث عن مشكلتهم وضرورة عدم مقاطعة حديثهم اثناء عرضها واظهار التقبل غير المشروط بأن يتقبلوا افكارهم مهما تكن والاصغاء لكل ما يعبرونه عن ذاتهم.

فنية الفعل (فنية توضيح المشاعر):

وتتمركز هذه الفنية على الاخصائي النفسي، وتشمل تبادل الحديث بين الاخصائي والمبحثن والمشاركة في المناقشة وتسهم في تعميق العلاقة بينهما (عبد الهادي والعزة، 2007، ص79). يشجع الباحثان المبحثن على اختبار الافكار والافعال المناسبة وكذلك تحويل افكار ولغة المبحثن الى نتائج عملية بالانخراط بالإنتاج والعمل وبالتالي المجتمع.

فنية كشف الذات (فنية الاستكشاف والاستطلاع):

وتهدف التعرف على الصعوبات التي واجهها المبحثن وسببت لهم القلق والتوتر، وعلى جوانب القوة و الضعف لديهم لمساعدتهم في فهم شخصيتهم واستغلال الجوانب الايجابية في تحقيق اهدافهم (الحريري، 2011، ص87). حاول الباحثان مساعدة المبحثن على كشف المشاعر السلبية المؤلمة

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

للذات وتشجيع الباحثين على الاتصال النفسي والالفة والثقة المتبادلة مع الباحثان وتعزيز الاستجابات الايجابية من خلال تعابير الوجه .

فنية المواجهة:

هي قدرة الاخصائي على تحديد التناقضات والرسائل التي تصدر من الباحثين سواء في السلوك ام الفكر ام الشعور ام المعاني. وفهم الباحثين لأنفسهم وما تم تجنبه ومساعدتهم في اتخاذ القرار السليم (lock and Meyrs, 2001, p.100,201). حث الباحثان الباحثين على مواجهة مشكلتهم والافكار المؤلمة عن طريق الادراك لنواحي الضعف فيهم وتحمل مشكلتهم بالصبر - بعد نهاية الجلسات طلب الباحثان من الباحثين معرفة وجهات نظرهم عن المقابلات التي اجريت خلال فترة البحث.

- وبذلك فقد اعتمد الباحثان في جلساتهم مع الباحثين على حسن الاصغاء واعطاء الحرية لهم في سرد ما يعتمل في دواخلهم دون خوف او تردد من اجل اعطائهم الثقة بأنفسهم من خلال الاهتمام بما يطرحونه من آرائهم وتقبلها واحترامها وقد اضى ذلك جو من الالفة والمودة.

الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافه المرسومة ومناقشتها وتفسيرها، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:

الهدف الاول: قياس مفهوم الذات لدى افراد العينة (مجهولي النسب) الاختبار القبلي والاختبار البعدي للحالات الثلاثة :

تحقيقاً لذلك استعمل اختبار ولكوكسن الذي يناسب مع العينات الصغيرة ، ولمعرفة الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لافراد العينة، فان الجدول (5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5) القيمة التائية (الاختبار القبلي) لمقياس مفهوم الذات لأفراد العينة الثلاثة

ت	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق	ترتيب الفروق بشكل مطلق	ترتيب الفروق مع الاشارة
1	97	153	-56	56	-56
2	123	121	2	40	-40
3	89	131	-40	2	2

وحسب ما جاء باختبار ولكوكسن الذي يستعمل مع العينات الصغيرة، وكما موضح في الجدول اعلاه ، فاننا نقوم بجمع الدرجات السالبة والدرجات الموجبة:

$$T1 = 56 - , +40 = 106 -$$

$$T2 = 2$$

أذن تأخذ القيمة الاصغر والتي تساوي (2) وعند مقارنة القيمة المحسوبة، بالقيمة الجدولية والتي تساوي (3) عند مستوى دلالة (0,05)، يتبين انه هناك دلالة ارتباطية وهي ان افراد العينة من المراهقين قد استفادوا من البرنامج العلاجي الذي طبق عليهم وهناك دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

وهذا يشير الى الاستفادة من البرنامج العلاجي وجلساته التي قام بها الباحثان، وتظهر نتائج الاختبار البعدي مقارنة بنتائج الاختبار القبلي التحسن الملحوظ والنظرة الايجابية لمفهوم الذات لدى افراد العينة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Goldstein and Rawn 1995)، ودراسة (ستافستروم 2002)، دراسة شواشرة (2007)، ودراسة فريخ (2010)، ودراسة حجازي (2015)، ودراسة دليلة (2016) في مدى قدرة البرنامج العلاجي وجلساته لروجرز في رفع مستوى مفهوم الذات لدى

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

الافراد الذين يعانون من تدني في نظرة لذاتهم، ويفسر الباحثان هذه النتيجة ان افراد العينة نتيجة للظروف القسرية والقاهرة التي تعرضوا لها ونتيجة لفقدانهم الحرمان الحقيقي نتيجة التنشئة خارج عوائلهم، فهم بحاجة ماسة الى احتوائهم وتقبلهم من قبل المجتمع وتبصيرهم بذواتهم وتقديم العون والمساعدة لكي يفهوا انفسهم ويفهموا المجتمع من حولهم، ومن خلال هذا كانت استفادتهم ملحوظة من جلسات البرنامج العلاجي مما ادى الى نتائج ايجابية للاختبار البعدي.

الهدف الثاني: دراسة وتطبيق البرنامج العلاجي للحالات الثلاثة من المبحثن مجهولي النسب وفقاً لنظرية روجرز وقد ذكرت تفاصيل الجلسات في الفصل الثالث، وكذلك مدى الاستفادة وتأثير البرنامج العلاجي الذي اسهم بشكل واضح وملحوظ في مدى النتائج التي حصل عليها من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي، كما ورد ذكره سلفاً في الهدف الاول، ونستدل على ان افراد العينة الثلاث من المبحثن قد اصبح لديهم تحسن واضح في نظرتهم لذاتهم ولمجتمعهم وابدوا تحسناً ملحوظاً من خلال تفاعلهم مع الباحثين، وتغلبوا على الكثير من المشكلات التي واجهتهم نتيجة الظروف القاسية التي تعرضوا لها.

ملخص النتائج:

- 1: أن افراد العينة الثلاثة (مجهولي النسب) كان لديهم انخفاض وتدني في مفهوم الذات في الاختبار القبلي الذي طبق عليهم.
- 2: أن افراد العينة الثلاثة (مجهولي النسب) كان لديهم ارتفاع في مفهوم الذات في الاختبار البعدي الذي طبق بعد تعرضهم لجلسات علاج البرنامج الذي قام به الباحثان.
- 3: للبرنامج العلاجي الذي وضعه الباحثان كان له تأثير واسهام في رفع مستوى الذات لدى افراد العينة الثلاثة.

التوصيات:

- 1: التشجيع على الاهتمام بدراسة الحالة لطلاب الدراسة الجامعية في الاختصاصات النفسية اذ يجب ان يدرّب الطلاب تدريب على مستوى عالي على طريقة دراسة الحالة ووسائلها منذ المرحلة الاولى، وممارستها بشكل فعال في الاماكن التي تجرى فيها. اذ انها القاعدة الاولى التي تشخص منها اي اضطراب او مرض نفسي، كما انها تعد بمثابة الهوية لطالب علم النفس.
- 2: ضرورة اجراء نماذج معتمدة لوسائل دراسة الحالة منها (الملاحظة، والمقابلة، والسيرة الذاتية، والسجل التراكمي.....الخ) موضوعة من قبل مختصين ومدربين كل في ميدان عمله والتي تخص من تجرى عليهم (في المدرسة، مع المرضى الراقدين في المستشفيات، مع الجانحين، مع المشردين.....الخ) وان تكون هذه النماذج قابلة للتطوير والاضافة حتى تكون مبادئ وقواعد تتيح للمختصين الجدد معرفة الطريقة التي تتم بها دراسة الحالة. حيث لاحظ الباحثان من خلال بحثهما ومن خلال اطلاعهما على السجل التراكمي ان المعلومات المكتوبة لم تكن وافية وكانت متناثرة وهذا يجعل التشخيص ضعيف وبالتالي ينسحب ذلك على العلاج.
- 3: ضرورة توجيه المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني للاهتمام بهذه الفئة والفئات المشابهة من ايتام ومشردين، وذلك لتقليل حجم المعاناة والاثار النفسية لديهم نتيجة ظروفهم القاسية وكذلك لدمجهم بالمجتمع بصورة سليمة وتأهيلهم نفسياً واجتماعياً.
- 4: التشجيع على ثقافة التبني وان كان على صعيد التربية خاصة وان دول العالم المتطور قد حل هذه الاشكالية وان مسألة التبني لديهم مسألة عادية حتى وان كان لديهم اولاد.

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

المقترحات:

- 1: اجراء بحوث ودراسات عن دراسة الحالة لاختصاصات وعينات اخرى، حيث لاحظ الباحثان ان الدراسات عن منهج دراسة الحالة شحيحة وتكاد تكون معدومة
- 2: ربط مفهوم الذات بمتغيرات اخرى منها (التوافق النفسي والاجتماعي، والحرمان، والعدوان، والتنشئة الاجتماعية، والصحة النفسية وغيرها) .
- 3: اجراء دراسات عن البرامج العلاجية الاخرى وربطها بمفهوم الذات منها (استئثار مستوى الدافعية، وتغيير الافكار للاعقلانية، تحقيق مستوى الطموح).

المصادر العربية:

- الاحمد ، ايمن محمد (2009) : مفهوم الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية " دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلبة الكليات العلمية (الهندسة المعرفية) والادبية (التربية) في جامعة دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- Al-Ahmad, Ayman Mohammed (2009): Self-Concept and its Relationship with the Loneliness of Psychological Unity "Field Study Applied to a Sample of Students of Scientific Colleges (Cognitive Engineering) and Literary (Education) at Damascus University, Master Thesis, Faculty of Education, Damascus University.
- ابو اسعد، احمد عبد اللطيف وعريبات، احمد عبد الحليم (2012): نظريات الارشاد النفسي والتربوي، عمان، دار المسيرة.
- Abu Asaad, Ahmad Abdul Latif and Oreibat, Ahmed Abdel Halim (2012): Theories of psychological and educational counseling, Amman, Dar Al-Masira.
- ابو جادو، صالح محمد علي (2000): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الاردن، دار الميسرة .
- Abu Gado, Saleh Mohammed Ali (2000): The psychology of socialization, Jordan, Dar al-Masira.
- البحراني، صدى صالح احمد (2013): اثر برنامج ارشادي في خفض التفكير الاضطهادي لدى طالبات جامعة ذي قار، رسالة ماجستير، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد
- Al-Bahrani, Sada Saleh Ahmed (2013): The impact of a guiding program in reducing oppressive thinking among students of Thi-Qar University, Master Thesis, College of Education / Ibn Rushd, University of Baghdad
- برافين، لورانس أ (2010): علم الشخصية " الجزء الثاني"، ترجمة: عبد الحليم محمود السيد وآخرون، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
- Pravin, Lawrence A (2010): Personality Science "Part II", Translation: Abdel Halim Mahmoud El Sayed et al., Cairo, National Center for Translation.
- البرزنجي، ذكريات عبد الواحد محمد (2009): التفاؤل التشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية- ابن الهيثم جامعة بغداد.

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

-
-
- Barzanji, Memories of Abdul Wahid Mohammed (2009): optimism pessimism and its relationship to the concept of discipline among university students, Master Thesis, College of Education - Ibn al-Haytham University of Baghdad.
 - بهادر، سعدية محمد علي (1983): من أنا- البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجهة لأطفال الرياض بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
 - Bahader, Saadia Muhammad Ali (1983): Who I am - The educational psychological program for the experience of Who I am directed at the children of Riyadh between theory and practice, Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences, Kuwait.
 - التميمي، فاطمة كريم زيدان (2008): مفهوم الذات الاكاديمي المهني لدى طلبة الجامعة المستنصرية، دبلوم عالي، كلية التربية/ قسم الارشاد النفسي الجامعة المستنصرية .
 - Tamimi, Fatima Karim Zidan (2008): the concept of professional academic self among students of the University of Mustansiriya, Higher Diploma, College of Education / Department of psychological counseling University of Mustansiriya.
 - تواق ، محي الدين وعلي عباس (1981) . انماط رعاية اليتيم وتأثيرها على مفهوم الذات في عينة من الأطفال في الأردن ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، السنة 9 ، ع 3 .
 - Touq, Mohieddin and Ali Abbas (1981). Patterns of Orphan Care and its Effect on Self-Concept in a Sample of Children in Jordan, Journal of Social Sciences, Kuwait, Year 9, p. 3.
 - جبريل ، موسى عبد الخالق (1995) . مفهوم الذات لدى المراهقين المعاقين حركيا ، مجلة دراسات ، مج 22 ، ع 3 .
 - Jibril, Musa Abdul Khaliq (1995). Self-concept among motor-disabled adolescents, Journal of Studies, vol. 22, p. 3.
 - جلال ، سعد (1985) . المرجع في علم النفس ، دار المعارف بمصر ، القاهرة .
 - Jalal, Saad (1985). Reference in Psychology, Dar Al Maaref, Egypt.
 - حجازي، جولتان حسن (2015): فاعلية برنامج ارشادي للتخفيف من آثار التعذيب وتحسين مفهوم الذات (دراسة حالة لأطفال فلسطينيين محررين من الاسر لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي)، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(59)، مارس، 2015
 - Hijazi, Goltan Hassan (2015): The Effectiveness of a Pilot Program to Alleviate the Effects of Torture and Improve Self-Concept (A Case Study of Palestinian Children Released from Families by the Israeli Occupation Authorities), Arab Studies Journal in Education and Psychology, Issue (59), March, 2015
 - الحريري، رافدة (2011): الإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية، عمان، الأردن .

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د.د. سعد عبدالله حسون البياتي

-
-
- Hariri, Rafida (2011): Psychological Counseling in Educational Institutions, Amman, Jordan
 - حسن، عباس زكي (2001): تفجير الطاقة الكامنة في الإنسان، القاهرة عالم الكتب.
 - Hassan, Abbas Zaki (2001): Exploding the potential energy in man, Cairo Book World.
 - الخفاجي ، احمد صادق علي (2012): برنامج ارشادي مقترح لتنمية مفهوم الذات لدى غير المنتجين من الذكور، رسالة ماجستير آداب في الارشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
 - Al-Khafaji, Ahmad Sadiq Ali (2012): Proposed indicative program for the development of self-concept among non-male producers, Master of Arts in psychological counseling, College of Education, Mustansiriya University.
 - دافيدوف، لندا (2000): الشخصية (الدافعية- الانفعالات)، ترجمة: د. سيد الطواب ود. محمود عمر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر.
 - Dafidof, linda (2000): Personality(Motivation- Emotion): translation: Dr: Said Al-Tuab and Dr: Mahmud Omr cultural Investment International Country , Egypt
 - الدفاعي، كاظم علي هادي (2010): الارشاد النفسي ،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، العراق.
 - Defaai, Kazem Ali Hadi (2012): Psychological Counseling, Misr Murtada Foundation for Iraqi Writers, Iraq.
 - الدفاعي، كاظم علي هادي (2012): علم النفس السريري، بغداد، مكتبة زاكي.
 - Defaai, Kazem Ali Hadi (2012): Clinical Psychology, Baghdad, Zaki Library.
 - دغريري، عبد الله علي غلفان (2008): الفروق في مفهوم الذات بين مجهولي الهوية والايتم العاديين من المراهقين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
 - Daghriri, Abdullah Ali Galfan (2008): Differences in Self - Concept between Unidentified and Orphans of Adolescents, Master Thesis, College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
 - دليلة، لقوقي(2016): مستوى تقدير الذات لدى المراهق مجهول النسب المكفول في اسرة بديلة دراسة حالة لمراهقين مكفولين، كلية العلوم النفسية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر
 - Dalila, Lakouki (2016): The level of self-esteem of adolescents of unknown proportions guaranteed in an alternative family case study of sponsored adolescents, Faculty of Psychological and Social Sciences,, Mohamed Khedr University Biskra, Algeria.
 - الديب، علي محمد محمد (1991): نمو مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد (20)، السنة الخامسة، مصر.

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د.د. سعد عبدالله حسون البياتي

El-Deeb, Ali Mohamed Mohamed (1991): The growth of the concept of self in children and adolescents of both sexes and its relationship to academic achievement, Journal of Psychology, Egyptian General Book Authority, No. (20), fifth year, Egypt.

● ربيع، محمد شحاته (2009): قياس الشخصية، عمان، دار الميسرة.
● Rabie, Mohammad Shehata (2009): Personality Measurement, Amman, Dar Al-Maysara.

رسول، خليل ابراهيم (2007): دراسة في ثبات المقاييس والاختبارات النفسية، مجلة العلوم النفسية والابحاث النفسية، جامعة بغداد، مركز الدراسات التربوية، العدد 11، ص55.

Rasul, Khalil Ibrahim (2007): A study in the stability of psychological scales and tests, Journal of Psychological Sciences and Psychological Research, University of Baghdad, Center for Educational Studies, No. 11, p. 55.

زقوت، أمّنة (2011): اسقاط تدني مفهوم الذات في اختبار رسم الشخص (دراسة حالة)، مجلة العلوم الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، المجلد التاسع عشر، العدد الاول، ص709-752 يناير

Zaqqout, Amneh (2011): Dropping a low self-concept in a person's drawing test (case study), Journal of Islamic Sciences (Humanities Series), Volume Nineteen, First Issue, pp. 709-752, January 2011.

● سلطان، احمد رشيد عبد (2004): بناء برنامج ارشادي لتنمية الامن النفسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

● Sultan, Ahmed Rashid Abdul (2004): Building a mentoring program for the development of psychological security among students of the preparatory stage, Master Thesis, College of Education, University of Mustansiriyah.

سليمان، فريال خليل (2013): مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الذكاء لدى الاطفال، مجلة جامعة دمشق - المجلد 29 - العدد الأول - 2013

Suleiman, Ferial Khalil (2013): The concept of the self and its relationship to the level of intelligence among children, Damascus University Journal - Volume 29 - First Issue - 2013

● سليمان، محمد عبد العزيز عبد ربه (2000) تصميم برنامج ارشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الايوائية، جامعة عين شمس (رسالة ماجستير غير منشورة).

● Soliman, Mohamed Abdel Aziz Abed Rabbo (2000) Designing a counseling program to improve the concept of self in the children of (housing institutions, Ain Shams University (unpublished master thesis).

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د.د. سعد عبدالله حسون البياتي

-
- السمادونى، السيد إبراهيم (1994): مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بالمهارات الاجتماعية للوالدين، دراسات تربوية، المجلد الرابع، العدد الثالث، مصر.
- Al-Samadouni, Mr. Ibrahim (1994): Self-concept among pre-school children and its relationship to the social skills of parents, educational studies, volume four, number three, Egypt.
 - سموعى، فادية فخري (2012): تطور مفهوم الذات لدى الاطفال بعمر 5-7 سنوات، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية.
 - Sammouie, Fadia Fakhri (2012): The development of self-concept in children aged 5-7 years, Master Thesis, Mustansiriya University.
 - شريم، رغدة (2009): سيكولوجية المراهقة، عمان، دار الميسرة.
 - Shraim, Raghda (2009): The Psychology of Adolescence, Amman, Dar Al-Maysara.
 - شواشرة، عاطف حسن(2007): فاعلية برنامج في الارشاد التربوي في استثارة دافعية الانجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي (دراسة حالة)، الاردن، كلية الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة.
 - Shawashra, Atef Hassan (2007): The Effectiveness of a Program in Educational Counseling in Motivating the Achievement Motivation of a Student with Low Motivation in Academic Achievement (Case Study), Jordan, Faculty of Educational Studies, Arab Open University.
 - الفايز، سعود عبد العزيز (2010): مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين مجهولي النسب مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين من مجهولي الهوية (نوي الظروف الخاصة) دراسة ميدانية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
 - Al-Fayez, Saud Abdul Aziz (2010): Self-Concept and its Relationship with Aggressive Behavior in Unidentified Adolescents Self-Concept and its Relationship with Aggressive Behavior in Unidentified Adolescents (Special Conditions), Field Study in Riyadh, MA Thesis, Naif Arab University for Security Sciences.
 - فريخ، عزازي اسماعيل عبد الرحمن (2010): الحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب من المنظور التربوي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
 - Freih, Azazi Ismail Abdel Rahman (2010): Psychosocial Needs Associated with Future Anxiety among Adolescents of Unknown Pedagogy from an Educational Perspective, Institute of Educational Studies, Cairo University.
 - فني ، أحمد محمد امين (2001): مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم وعلاقته بالممارسات التربوية للمعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاردنية .

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

● Fany, Ahmad Mohammad Amin (2001): Self-Concept among Secondary School Students in Tulkarm and its Relationship with Teachers' Educational Practices (Unpublished Master Thesis), University of Jordan.

● القطناني، علاء سمير موسى (2011): الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

● Al-Qatanani, Alaa Samir Moussa (2011): Psychological Needs and Self-Concept and its Relationship with the Level of Ambition of Al-Azhar University Students in Gaza in the Light of the Theory of Self-Determinants, Master Thesis, Al-Azhar University, Gaza.

العاسمي، رياض (2011): فاعلية برنامج ارشادي قائم على الارشاد المتمركز حول العميل والتغذية الراجعة البيولوجية في درجة الضغط النفسي والقلق كسمة، وتحسين مفهوم الذات لدى عينة من المعلمين، مجلة جامعة دمشق- المجلد 27- العدد الاول+ الثاني 2011.

Al-Aasmi, Riyadh (2011): Effectiveness of client-centered counseling program and biological feedback in the degree of psychological stress and anxiety as a feature, and improvement of self-concept among a sample of teachers, Damascus University Journal - Volume 27- First Issue + II 2011.

● العامرية، منى بنت عبد الله بن نبهان (2014): ابعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتوافق الاسري بمحافظة الداخلية، رسالة ماجستير، جامعة نزوى.

● Ameriya, Mona bint Abdullah bin Nabhan (2014): the dimensions of self-concept among workers and non-workers and its relationship to the level of psychological pressure and family compatibility in the province of the Interior, Master Thesis, University of Nizwa.

عبد الحفيظ ، اخلاص محمد ومصطفى حسين باهي (2000): طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي – القاهرة، مكتبة الاسكندرية.

Abdul Hafiz, Ikhlas Mohammed and Mustafa Hussein Bahi (2000): Methods of scientific research and statistical analysis - Cairo, Bibliotheca Alexandrina.

● عبد العلي ، مهند عبد سليم (2003) مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس ،جامعة النجاح ، نابلس- فلسطين.

● Abdul-Ali, Muhannad Abdul-Salim (2003) The concept of self and the impact of some demographic variables and its relationship to the phenomenon of psychological combustion among the teachers of the government secondary school in the governorates of Jenin and Nablus, An-Najah University, Nablus, Palestine.

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

-
-
- عبد الله محمد قاسم (2013): العملية الارشادية (الاسس النظرية- البرامج، التطبيقات) ، عمان، دار الفكر .
 - Abdullah. Mohammed Qasem (2013): Guiding process (theoretical foundations - programs, applications), Amman, Dar Al Fikr.
 - عبد الله، نبوية لطفي محمد (2000): مفهوم الذات لدى الاطفال المحرومين من الأم، جامعة عين شمس، رسالة ماجستير ، غير منشورة .
 - Abdullah, Nabawia Lotfy Mohamed (2000): Self-Concept in Children Deprived of Mother, Ain Shams University, Master Thesis, unpublished.
 - عبد الهادي ، جودت، والعزة، سعيد حقي (2007): مبادئ التوجيه والارشاد النفسي عمان ، دار الثقافة.
 - Abdul-Hadi, Jawdat, and Azza, Said Hakki (2007): Principles of psychological guidance and counseling Amman, House of Culture
 - عياش، ابراهيم محمد (2008): النظرية الانسانية في العلاج النفسي، الحوار المتمدن- العدد 2256 -11-09-19/4/2008 .
 - Ayyash, Ibrahim Mohammed (2008): Human Theory in Psychotherapy, Civilized Dialogue - Issue 2256- 2008/4 / 19-09-11.
 - كاظم ، علي مهدي (1990) . بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأولى ، جامعة بغداد .
 - Kazem, Ali Mahdi (1990). Building a standardized measure of self-concept among junior high school students, unpublished Master Thesis, College of Education I, University of Baghdad.
 - الكيلاني والشريفين، عبدالله زيد، نضال كمال (2007): مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
 - Al-Kilani and Al-Sharifain, Abdullah Zaid, Nidal Kamal (2007): Introduction to Research in Educational and Social Sciences, 2nd Floor, Al-Masirah Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
 - المحمودي ، محمد الطاهر عبد الله (2006) : مفهوم الذات والتكيف لدى الاحداث الجانحين بالمجتمع الليبي ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الانسانية، الجمهورية الجزائرية.
 - Al-Mahmoudi, Mohammed Al-Taher Abdullah (2006): Self-Concept and Adaptation among Juvenile Delinquents in Libyan Society, Ph.D. Dissertation, Faculty of Science
 - مجيد، سوسن شاكر (2010) : الاختبارات النفسية (نماذج) ، عمان ، دار صفاء.
 - Majeed, Sawsan Shaker (2010): Psychological tests (models), Amman, Dar Safaa.
 - مشاقبة ، محمد احمد خدام (2008) : مبادئ الارشاد النفسي للمرشدين والاختصاصيين النفسيين ، عمان ، دار المناهج.
 - Mashaqbeh, Mohammad Ahmad Khaddam (2008): Principles of psychological counseling for counselors and psychologists, Amman, Dar Al-Manaaj.

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

●المصطفى، عبد الكريم محسن محمد (2005) : أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الابداعي ومفهوم الذات لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن الهيثم- جامعة بغداد.

● Mostafawi, Abdul Karim Mohsen Mohammed (2005): the impact of a training program in the development of creative thinking and self-concept among students of institutes of teacher preparation, doctoral thesis, College of Education \ Ibn al-Haytham - University of Baghdad.

●مقابلة ، نصر يوسف و ابراهيم يعقوب (1994) . أثر الجنس ومركز التحكم على مفهوم الذات لدى طلبة جامعة اليرموك ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مج14 ، ع 2 .

Moqabla, Nasr Yusuf and Ibrahim Yacoub (1994). The Effect of Sex and Control Center on Self-Concept among Yarmouk University Students, Arab Journal of Education, Arab Organization for Education, Culture and Science, Vol. 14, No. 2.

● مناتي، مصطفى ساهي (2013): فاعلية برنامج ارشادي في خفض سلوك العناد لدى التلاميذ المضطربين سلوكياً، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.

● Manati, Mustafa Sahi (2013): Effectiveness of a counseling program in reducing stubborn behavior among behaviorally disturbed pupils, Master Thesis, College of Basic Education, Mustansiriya University.

● النعيمي، مريم عبد الله (2001): المد والجزر في حياة المراهق، الامارات العربية المتحدة، جريدة البيان، الثلاثاء 9 اكتوبر.

● Al Nuaimi, Mariam Abdullah (2001): Tides in the Life of a Teenager, United Arab Emirates, Al Bayan Newspaper, Tuesday 9 October.

النقيشان، ابراهيم (1989) : دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى المتخلفين عقلياً والأسوياء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، الرياض.

Al-Nokhtitan, Ibrahim (1989): a comparative study of the concept of the self of the mentally retarded and normal, unpublished master's thesis, College of Education, King Saud University, Riyadh.

المصادر الاجنبية:

Ebel , R. L. (1972) : Essentials of Education Measurement , New Yurk , Prentic-Hall.

(https: ●Cherry, Kendra (2016): what is self – concept and how dos it form www.very well. Com).

●Locke, Donc , and Myers, Jan,E (2001): the hand book of Counseling stages, Mac grow, hill printing hones.

March ,Herbert .W. Craven , Rhonda – C.Debus Raymond (1991): Self concepts of young children 5 to 8 years old of age :Measurement and

●Mischel, T. (1977). The self, Basil Blackwell, Oxford, Printed in Great Britain.

Rosenberg, M. (1973). Which significant others in Burs, R.B. (1979). The self-concept theory, Measurement developmental Behav0ur, New York :

Longman

مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة)

م.د. افراح هادي حمادي الطائي م.د. سعد عبدالله حسون البياتي

Veiga, Feliciaon and Leite, Antonio, (2016): Adolescents' self - concept short scale: aversion of PHCSCS, Lisbon University, Portugal, ELSEVIER, procedia- social and Behavioral Sciences 217(2016) 631-637.

● **William, Strein(1990): Assessment of Self- concept. ERIC Digest., NC, Greensboro.**

The Concept of Self in uneducated adolescents Case Study

Dr. Assistant. Afrah Hadi Hummadi Al Taie

University of Baghdad / Faculty of Education Pure Sciences Ibn Al - Haytham

Dr. Saad Abdullah Hassoon

Ministry of Education- Directorate of Education Salahuddin

Abstract:

The aim of the current research is to identify the concept of self among the unknown children in the state care centers, based on the case study methodology, which is considered an important curriculum in dealing with small samples. The sample consisted of (3) individuals who were deliberately selected, On the theory of Rogers in the treatment of being the most interested in the concept of self, after the construction of the measurement of the concept of self-damaged (6) areas (self-esteem, emotional field of self, the field of moral self, the field of social self, the field of the subjective self,) . The results showed that adolescents have a decline in self-concept as a result of the nature of the conditions in which these individuals are deprived and difficult to adapt and meet the challenges and requirements of their development, similar to the adolescents living in the midst of their families. Based on these The results, information collected from the case study, "Interview, CV and Cumulative Record", were presented using Rogers' strategies and techniques in psychotherapy. The results of the research sessions, which confirm these results on the success and effectiveness of sessions in improving the self-concept in the sample of the research, and the research came out with some recommendations and suggestions.